

شهيد

محمد أبو ذر شيخ



3 مارس، 2000

تاريخ الميلاد:

27 يوليو، 2024

تاريخ الاستشهاد:

مايمينسينغ

المحافظة:

জামালপুর

المنطقة:

نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: سائق

مكان الاستشهاد: الطريق بجانب جسر ندا العلوي، شارع براغوتي، دكا.

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

وُلد الشهيد محمد أبو ذر شيخ في 3 مارس 2000م بقرية نايانغر، مركز ميلانداه، منطقة جمالبور. والده المتوفى/ تارا ميا، ووالدته مسماة صبي (60 عاماً) ربة البيت. ذهب إلى دكا منذ حوالي سبع سنوات لمساعد أسرته الفقيرة. وكان يعمل أخيراً سائقاً لسيارة خاصة في بسندرا. في مساء 19 يوليو 2024م، أثناء حركة الاحتجاج من أجل إصلاح نظام الحصص، أصيب بالرصاص في منطقة بسندرا بالعاصمة. نُقل وهو مصاب إلى أحد مستشفيات دكا. وبعد أكثر من أسبوع من العلاج، توفي في 27 يوليو حوالي الساعة العاشرة مساءً.

خلفية الاستشهاد :

كان الشهيد أبو ذر شيخ ناشطاً منذ البداية في حركة الطلاب ضد التمييز. في 19 يوليو، خرج للاحتجاج، وحوالي الساعة 5:20 مساءً، أصيب بجروح خطيرة برصاص الشرطة تحت جسر نردا قرب جامونا فيوتشر بارك. استقرت رصاصتان في بطنه، ونُقل إلى مستشفى إيفركير. عن الحادث، قال شقيقه الأكبر شهيد الإسلام : "في مساء 19 يوليو اتصل شخص وأبلغنا أن أبا ذر أصيب برصاصة في بطنه." في نفس الليلة ذهبوا إلى مستشفى "إيفركير" بدكا، حيث نصح الأطباء بإجراء عملية. بعد الجراحة، تدهورت حالته أكثر. نصح الأطباء بنقله إلى مستشفى آخر. وبناءً على ذلك، أُدخل إلى مستشفى متروبوليتان في دكا. هناك أوصى الأطباء مجدداً بإجراء عملية جراحية أخرى. وبعد العملية، تدهورت حالته أكثر. ثم أخبر الأطباء عائلته أن شقيقهم قد فارق الحياة. كان ذلك في 27 يوليو 2024م.

مشاعر الأقارب بعد الاستشهاد :

بعد فقدان ابنها الشهيد أبو ذر، الذي كان سندها ونور عينيها، لم ترَ والدته إلا الظلام. لم يتوقف بكائها. وقالت بصوت باكٍ مكسور : "كنا نعيش دائماً في فقر. عانيت كثيراً لتربية أولادي. لما كان عمر أبو ذر ست سنوات، مات أبوه، ومن يومها عشت عذاباً لا يوصف." كنت أظن أن أولادي عندما يكبرون سيرفعون عني هذا العذاب. أبو ذر كان أصغر أبنائي الثلاثة وبنتي. الآخرون تركوني، وهو وحده كان يعتني بي ويوفر لي الطعام والدواء. وهم قتلوه بالرصاص. قالت أيضاً: "وهو على سرير المستشفى، كان يقول لي: 'يا أمي، حتى لو تعبت، عالجيني، وسأرد لك المال عندما أشفى.' جمعتُ بصعوبة 1.5 مليون تاكا لعلاج، ومع ذلك لم أستطع أن أنقذه. كم دعوت الله أن يتركه لي.

هذه الأم الخائفة على العدالة تسأل: "ما الضرر الذي فعله ابني؟ ابني الذي كان يحبني بجنون لا يمكن أن يؤدي أحداً. لماذا قتلوه بالرصاص؟ وأضافت: "يا أبي، في 19 يوليو عندما ذهب للاحتجاج، أصيب برصاصة، وأخذته الناس إلى مستشفى إيفركير في دكا." عد ستة أيام في المستشفى، قال الأطباء إن العلاج سيكلف كثيراً وطلبوا نقلنا لمستشفى آخر. في مستشفى متروبوليتان أجروا عملية، وبعد يومين توفي أبي. كان كل ما يكسبه يرسله لي في البيت. كنت أحلم أن أزوجه وأن ابني بيتاً جديداً. انتهت كل آمالي. صرت غارقة في الديون. أطالب بمحاكمة قتلة أبي.

معلومات خاصة عن أسرة الشهيد :

والد الشهيد محمد أبو ذر شيخ متوفى، ووالدته المسنة مسماة صبي (60 عاماً). كان هو من يعيّلها ويتكفل بنفقاتهم. شقيقاه يعيشان

منفصلين مع عائلتهما. أنفقت الأسرة حوالي 15 مليون تاكا على علاجه، واضطروا للاقتراض، وبيع الأرض والطوب الذي كانوا سيبنوا به بيتًا. ومع ذلك، ما زالوا مدينين بنحو نصف مليون تاكا.

بعض الاقتراحات لدعم أسرة الشهيد :

- 1 ترتيب سداد الديون الكبيرة المستحقة بسبب علاج الشهيد
- ٢ تقديم دعم مالي ثابت أو منحة شهرية أو مصدر دخل دائم لوالدة الشهيد

الشهيد محمد أبو ذر شيخ في سطور

- الاسم: الشهيد محمد أبو ذر شيخ
- تاريخ الميلاد: 3 مارس 2000م
- الأب: المتوفى/ تَارًا مِيَا
- الأم: مسماء صبي (60 عامًا)
- العنوان الدائم والحالي: قرية نَايَانْغَر، الوحدة رقم 1، البلدية، شِيَامْبُور، مركز مِيلَانْدَاه، منطقة جَمَالْبُور
- مكان الإصابة: الطريق بجانب جسر نَدَا العلوي، براغوتي شارع، دكا
- توقيت الإصابة: 19 يوليو، الساعة 5:20 مساءً
- تاريخ ومكان الاستشهاد: 27 يوليو، الساعة 11:30 مساءً
- مستشفى مِتْرُوبُولِيَّتَان مِيدِيكال سِنْتَنْضَرْ لِيْمِتِد، تاج الدين شارع، مُوَهَا خَالِي، دكا
- سبب الاستشهاد: رصاص الشرطة القاتلة
- مكان الدفن: قريته نَايَانْغَر، مِيلَانْدَاه، جَمَالْبُور

آية قرآنية

ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون (البقرة ١٥٤:٢)

الحديث الشريف

أرواح الشهداء في جوف طير خضر. (صحيح مسلم ١٨٨٧)

عدد الدعوات: 0